

# الدرس الأول من شرح الأرجوزة العقديّة من (الحمد لله (إلى) وكل لفظ أوهم التشريكاً (بلجرشي)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الأمين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد -

[00:00:09](#)

فبادئ ببدء اسكن مكتب الدعوة ومركز الدعوة في هذه المحافظة في محافظة بلجرشي على هذه الدعوة الكريمة التي شرفني بها في تدريس هذه المنظومة العقدية المتعلقة بفن عظيم من فنون الشريعة وهو فن الاعتقاد - [00:00:47](#)  
وانا ايها الاخوان في هذه الازمنة نحتاج الى العقيدة كثيرا لكثرة الشبهات التي تنزل علينا ليل نهار بسبب تعدد هذه القنوات الفضائية التي يفتتحها اهل البدع في مشارق الارض ومغاربها - [00:01:07](#)  
فاعظم ما ينبغي للمسلم ان يتسلح به في هذه الايام هو سلاح الاعتقاد سلاح العقيدة الصحيحة لكثرة هذه الشبه التي قد ترد على عقله بسبب رؤية شيء من ذلك - [00:01:25](#)

فاذا قيل لك ولماذا نبدأ بامور الاعتقاد دائما لماذا نبدأ بالعقيدة دائما؟ لماذا فنقول نحن نبدأ بالاعتقاد لعدة علل الاولى لانها زبدة دعوة المرسلين فاول ما دعا الله فاول ما دعا الانبياء امهم كانت في مسائل الاعتقاد - [00:01:40](#)  
فهذا نوح يقول لقومه في اول ما دعاهم الى الله عز وجل به اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وقال ها هود لقومه وقالها صالح لقومه وشعيب لقومه وكافة انبياء الله ورسله يقولون لامهم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - [00:02:04](#)  
لا يفتتحون دعوتهم بتقريرات اه فقهية ولا بتقريرات سلوكية وانما بتقريرات عقديّة يقول الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا وظيفته ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت عقيدة. ويقول الله عز وجل وما ارسلنا - [00:02:23](#)  
من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. فلان امور العقيدة هي اول ما افتتح بها الرسل دعوتهم فنحن دعوتنا على منهاج النبوة فنفتتح دعوتنا للناس على قضية الاعتقاد - [00:02:43](#)

قضية الاعتقاد. فالعقيدة اولا يا دعاة الاسلام يرحمك الله فالعقيدة اولا يا دعاة الاسلام لا ينبغي ان ننشغل عن تقرير مسائل الاعتقاد وتصحيحها في واقع الناس بدخولات برلمانية ولا بانتخابات حزبية ولا - [00:03:00](#)

ولا باي شيء اخر امور ثانوية لا تنفع الناس كثيرا اهم شي الاعتقاد. اهم شي الاعتقاد العلة الثانية هي ان العقيدة اساس الاعمال فلا يصح عمل ولا يرفع الى الله عز وجل الا اذا كان مبنيا على ساق العقيدة الصافية والتوحيد الخالص - [00:03:19](#)  
فان عقيدة لم تبني فاي عمل لم يبنى على عقيدة صحيحة فهو باطل وان من المناسب ان نصح الاصول قبل ان نصح الفروع ولذلك اذا وجدت بنيانا اذا وجدت بنيانا اصله قوي - [00:03:44](#)

فابني عليه ولو سبعين طابقا فانه لا يهتز هذا البنيان. لم؟ لان لان اصوله قوية واما اذا وجدت بنيانا هشاً ضعيفاً فانك متى ما بنيت عليه شيء من الفروع شيء من الفروع فربما ينهار هذا البنيان - [00:04:04](#)

فان قلت وما الدليل على ان العقيدة اساس الاعمال؟ اقول قول الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. لم؟ لانه لم تبني تلك الاعمال على عقائد صحيحة - [00:04:21](#)

ويقول الله عز وجل قل هل ننبئكم بالخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اولئك الذين كفروا. فاثبت لهم اعمالا وكفرا. فاخبر ان اعمالهم حبطت ولا تنفعهم بسبب ماذا - [00:04:34](#)

بسبب كفرهم بالله عز وجل فكم من انسان قد شاب شعره وانحنى ظهره في الاسلام ولم يقبل الله الى الان له سجدة واحدة بسبب وقوعه في امر يخل بعقيدته الاخلال المطلق - [00:04:52](#)

الامر الثالث عظم الخطأ في مسائل الاعتقاد عظم الخطأ في مسائل الاعتقاد يعني لو قارنت بين الاخطاء في مسائل الاعتقاد والخطأ في الاخطاء في مسائل الفقه لوجدت بينها بونا شاسعا - [00:05:09](#)

فاذا من الحكمة الدعوية ان نبدأ بتصحيح ما الاخطاء فيه عظيمة من الحكمة الدعوية ان نبدأ بتصحيح ما الاخطاء فيه عظيمة فاذا صححنا الاخطاء العقدية حينئذ نبدأ في تصحيح الاخطاء الفقهية - [00:05:27](#)

لكن كون الانسان في صلاته ينزل على ركبتيه او على يديه الامر خفيف كون الانسان يخطئ في سجدي السهو قبل السلام ولا بعد السلام الامر خفيف. لكن كونه يحلف بالنبي - [00:05:43](#)

يحلف بالسنة زينب يحلف بالعبدروس يحلف بعلي يحلف بالحسين يطوف حول قبر يدعو غير الله. يتبرك بما لا دليل على التبرك به. يتوسل بذوات الانبياء والصالحين. هذه اخطاء قد تخرجه من دائرة الاسلام بالكلية - [00:05:56](#)

فاذا لابد ان تبدأ ايها الداعية في واقع الناس بتصحيح ما الاخطاء فيه عظيم ولجل هذه الامور الثلاثة ولجل هذه الامور الثلاثة نبدأ بالاعتقاد وثمة امر رابع وهو ان الخلاف العقدي غير محتمل. الخلاف والتفرق في مسائل العقيدة غير محتمل - [00:06:11](#)

لا يحتمله لا تحتمله الشريعة ما الشريعة لا تريد التعددية في مسائل العقائد. التعددية في مسائل الامور الفقهية حنفي شافعي مالكي حنبلي هذه محتملة شرعا التعددية الفقهية على حسب الاجتهاد واختلاف العلماء في وجهات النظر - [00:06:34](#)

هذه محتملة لكن الاختلافات العقدية هي التي لا تحتمل شرعا ولذلك المطلوب في مسائل العقيدة هو الاتفاق وعدم الاختلاف ولذلك المسائل العقدية التي اختلف فيها العلماء لا تكاد تتجاوز عشرات المسائل - [00:06:55](#)

ولكن اغلب العقيدة متفق عليها. فالتعددية العقدية مرفوضة مرفوضة التعددية العقدية فالذين يقولون دعوا الناس يدينون الله عز وجل بما شاءوا نقول ان كنتم تقصدون الديانة الفقهية فلهم ذلك واما ان كنتم تقصدون الديانة العقدية فهذا مرفوض - [00:07:12](#)

الدين واحد وهو ان الدين عند الله في الاسلام ويقول الله عز وجل ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل من الله ما يقبل من الناس الا دين واحد الا دين الاسلام - [00:07:31](#)

وليس لله طريق عقدي الا طريق واحد وهو طريق اهل السنة والجماعة فطريق الاشاعرة ليس طريقا عقديا صالحا يوصل الى الله. وطريق الخوارج ليس طريقا صالحا يوصل الى الله وطريق الرافضة والاباضية هذه طرق غير صالحة باعتبار العقيدة ما توصلك الى الله هذه ما توصلك الى الشبهات - [00:07:44](#)

ما توصلك الى الخرافات والضلالات العقدية التي لا تتفق مع شريعتك ولا مع كتاب الله ولا مع سنة النبي عليه الصلاة والسلام ولا مع فهم سلف الامة فاذا التعددية العقدية مرفوضة. التعددية العقدية مرفوضة. واما التعددية الفقهية فالامر فيها والله الحمد - [00:08:04](#)

واسع. فاذا لا بد ان نبدأ بتقرير المسائل التي نرفض فيها التعدد على تلك المسائل التي نقبل فيها التعدد حتى تؤخر تقريراتها الى اشعار اخر فكن حنفيا كن شافعي كن مالكي - [00:08:23](#)

كن حنبلي لا تكن اي تابعا لاحد من المذاهب واجتهد انت بنفسك الامر في ذلك الامر في ذلك مقبول وواسع والله الحمد. ولذلك خذوها مني قاعدة. كل دليل في الكتاب والسنة ينهي عن التفرق والاختلاف فانما ذلك مخصوص - [00:08:39](#)

مسائل الاعتقاد مخصوص بمسائل الاعتقاد لا يجوز التفرق والاختلاف في مسائل الاعتقاد لا يجوز ان نتوزع ونكون امما متناحرة متقاطعة متدبرة في مسائل الاعتقاد كذلك قوله عليه الصلاة والسلام وستفترق امتي اي في مسائل الاعتقاد - [00:08:55](#)

ما له دخل في مسائل الفقه الادلة التي تنهى عن التفرق والادلة التي اه تأمر بالاعتصام الادلة التي تخبر بوجود احزاب يضرب بعضها بعضا وشيعا متناحرة انما تتكلم عن مسائل الاعتقاد - [00:09:15](#)

تتكلم عن مسائل الاعتقاد فلا يجوز التفرق في مسائل الاعتقاد ولا الاختلاف في مسائل الاعتقاد ويجب الاعتصام والاتفاق في مسائل الاعتقاد اما التعددية الفقهية فالامر فيها والله الحمد واسع ولذلك بعض - [00:09:30](#)

المغفلين الحمقى يقيسون جواز التعددية الفقهية عفوا يقيسون جواز التعددية العقدية على تقريرنا لجواز التعددية الفقهية وهذا حمق في القياس وخطأ في الرأي وما اقربه من قياس من قالوا انما البيع - [00:09:45](#)

مثل الربا والذين يقولون من الفقهاء رحمهم الله وقيء الادمي طاهر قياء وقيء الادمي تابع لبرازه فيقول نجس لانه مستغرب مستغرب من من جسد بني ادم فهو كالبول والبراز يعني بئس هذا القياس - [00:10:03](#)

هذا قياس مع الفارق غير مقبول هذه عقيدة ولها احكامها ولها خصائصها وهذه مسائل فقهية لا احكامها وخصائصها وقد اجمع الاصوليون على ان القياس مع الفارق باطل فالشاهد ان هذا غير مقبول التعددية في المسائل العقدية غير مقبولة. فهذا هو الذي يجعلنا معاشر الدعاة نكرر ونبدء ونزيد ونعيد في مسائل - [00:10:22](#)

اعتقاد وقد اكثر من من تقريرها اهل الاسلام وقد اختلفت تقاريراتهم رحمهم الله فمنهم من يؤلف فيها كتابا منثورا على طريقة النثر ومنهم من يؤلف فيها على طريقة النظم ومنهم من يؤلف فيها على طريقة السؤال - [00:10:48](#)

والجواب لكن لابد ان تطرق مسامع الناس لا سيما في هذا الزمن واحذروا رحمكم الله من كلمتين ملعونتين خبيثتين وانا اقصد لما قلت ملعونتين اقصد هذا يعني لم تجري على لساني عفوا بل اقصدها - [00:11:07](#)

لأنها كلمة تبعد الناس عن حياض التوحيد واي كلمة تبعد الناس او تفكر همهمهم عن طلب التوحيد فانما هي كلمات شيطانية ونفخات ابليسية. فحقها ان تلعن لان ما صدرت منه ملعون - [00:11:24](#)

الكلمة الاولى التوحيد فهمناه احذروا من هذه الكلمة تراها كلمة عبارة عن ابرة تخديرية في جسد الامة تزهد الناس في حضور مجالس التوحيد وتزهد الناس في قراءة فتاوى التوحيد وتعلم مسائل التوحيد - [00:11:41](#)

التوحيد فهمناه لا الى الان لم نفهم التوحيد لم نفهم الا بعض التوحيد او مقدمات التوحيد نعم فهمنا ان انواع التوحيد ثلاثة فهمنا ان العقيدة في الصحابة كذا وكذا لكنها - [00:11:58](#)

بعض التوحيد وليست كل التوحيد واضرب لكم مثالين يدل على ان المجتمع لم يفهم التوحيد الى الان المثال الاول انتشرت لعبة في لعب في وسائل التواصل الاجتماعي اسمها لعبة شارلي او كذا - [00:12:15](#)

ما ادري عنكم وصلتكم ولا ما وصلتكم على كل حال ان المجتمع ابتلي بها. هذه اللعبة مبنية على الكهانة والدجل والسحر واستحضار الارواح ولا اريد ان اشرحها بما انكم ما تعرفونها اخشى ان نكون ممن يروجها او يسوقها. هذه اللعبة حرما حرما العلماء. وافتي فيها كثير من - [00:12:30](#)

بانها محرمة لكن سبحان الله بدأ يطبقها ويلعب بها صغار القوم وكبارهم وذكورهم واناثهم. وصاروا ينادون اسماء لا يعرفونها على حسب قوانينها هذه اللعبة وهي اسمها الشياطين اسماء شياطين فكون - [00:12:50](#)

انا نقول والله التوحيد فهمناه ومع اول فتنة او تجربة تدل على كمال الاعتقاد بدأنا ننادي يهارلي يهارلي تشارلي تشارلي يهارلي انت موجود يا تشارلي ويبدأ يتكلم والصليب والصليب امامه على شكل والاقلام وضعها على شكل صليب ويناديها ثم تتحرك الاقلام - [00:13:07](#)

ولا يدري ولا ندري من يحركها ثم يبدأ يسأل هذا تشارل يسأله هل ساكون سعيدا في مستقبل زماني؟ من سأتزوج؟ هل ساكون تاجرا او فقيرا وكثير من المسلمين لعبها وجرب من باب التجربة - [00:13:27](#)

تولوا من باب التجربة وهذا مرفوض وهو يدل على ان التوحيد ما فهمناه الى الان. لا نزال في التوحيد في قضية التوحيد غبش. او اننا فهمناه فهم النظرية فهمنا نظاميا دراسيا فقط لكنه ليس فهمنا تطبيقيا - [00:13:41](#)

فهمناه على حسب اختباراتنا وتعليمنا في المدارس فقط. لكن فهم تطبيقي في واقع حياتنا. نقول ما بعد فهمنا التوحيد. والتوحيد لم ينزل لدراسات نظرية فقط او اختبارات في مذكرات وتنتهي القضية لا هذا هذا موضوع حياتك - [00:13:58](#)

الذي لا ينقضي وموئل عزك الذي لا ينتهي. ما تنتهي مسائل التوحيد هذا التوحيد هو موضوع حياتك هو من اول ان تبدأ بالتوحيد ولا  
لا حياتك تبدأ بالتوحيد. حتى ذهب كثير من الفقهاء الى مشروعية الاذان في اذن المولود - [00:14:13](#)  
ويستدلون عليه بادلة. هذه مسألة بقية يعني حتى يكون التوحيد اول ما يطرق مسامعه في بدايات حياته. وفي اخر حياته لقنوا  
موتاكم لا اله الا الله. فبالتوحيد ادخلوا حياتنا وبالتوحيد نخرج من حياتنا - [00:14:28](#)  
ولا حظا للجنة الا للموحدين اسعد الناس بشفاة من قال لا اله الا الله صدقا من قلبه او او قال خالصا من قلبه او كما قال صلى الله  
عليه وسلم - [00:14:41](#)  
اذا لا تقول التوحيد فهمنا لا تخدر الامة لا تخدر الامة بالكلمات السخيفة الشيطانية لا التوحيد ما فهمناه الى الان لا نزال نحتاج ان  
نؤلف في التوحيد ونشرح التوحيد نعيد مسائل التوحيد ونطرقها في المجالس العامة والخاصة حتى حتى تنقرر في قلوب الناس.  
تقررا لا مزيد عليه. تقررا يعقبه الامتثال - [00:14:54](#)  
تطبيق المسألة الثانية الكلمة الخبيثة الثانية ايضا التوحيد يفرق ولا يجمع التوحيد يفرق ولا يجمع وهذه كلمة تصدرها بعض  
الجماعات التي تنتسب للاسلام مثل مثل بعض الجماعات ولا اريد التسمية. مثل بعض الجماعات - [00:15:14](#)  
التي تقول لا تتكلموا في مسائل التوحيد لان لان الكلام في مسائل التوحيد يفرق الامة دعوا الامة مجتمعة الامة ما تتفرق ولا ينتشر  
الخلاف بينها الا اذا تكلمنا في التوحيد - [00:15:34](#)  
حينئذ يصير صوفي اشعري معتزلي اباظي سروري اخواني سلفي لكن لو اننا ما تكلمنا في التوحيد كانت الامة امة واحدة يجمعهم  
كلهم مظلة الاسلام او يجمعهم مظلة الانسانية ويدندنون حول هذا المعنى وهذا من اعظم الاخطاء على العقيدة والتوحيد -  
[00:15:47](#)  
ومن اعظم الاخطاء على عقيدة عقيدة الولاء والبراء ليس كل جماعة مأمور بها شرعا الجماعة الممدوحة في ادلة الكتاب والسنة هي  
جماعة الحق ليس جماعة من هب ودب ليس جماعة العدد وانما هي جماعة الكيف - [00:16:08](#)  
ولذلك الجماعة ما وافق الحق وان كنت وان كنت وحدك ليست القضية قضية تجميع اعداد كيفما اتفق على من هب ودب اجمع  
الصوفي جنب السني واجمع السني والصوفي جنب الرافضي - [00:16:27](#)  
اظلمهم بمظلة الاسلام واقول والله هذه الجماعة التي امر الله عز وجل بها في قوله في قوله وان هذه امتكم امة واحدة لا ليس كل امة  
واحدة في القرآن فالمقصود بها امة الحق - [00:16:41](#)  
وكل جماعة ممدوحة في القرآن فالمقصود بها جماعة الحق ليست جماعة من هب ودب كما يدعو له الاخوان المسلمون او غيرهم من  
الجماعات ولذلك لا تجد هذه الطائفة تقرر مسائل الاعتقاد ولا تحرص على دروس الاعتقاد - [00:16:55](#)  
ولا على توزيع كتب الاعتقاد ولا على علماء الاعتقاد. بل ربما تحذر افرادها من حضور مدارس دروس التوحيد او الكلام في مسائل  
التوحيد كما حذرنا سابقا من الانطواء تحت هذه الجماعة بسبب بسبب هذه الكلمات. فاذا هذه الجماعات تحذر من التوحيد بسبب ان  
التوحيد يفرق ولا يجمع. هذه كلمة خبيثة - [00:17:10](#)  
ابليسية اياكم اياكم ان تقبلوها ايها الاخوان. بل بل من اعظم ما اجتمع به الناس هو التوحيد لكن لاي جماعة ليست القضية جماعة  
العديدة ليست قضية الجماعة العديدة وانما المقصود الجماعة جماعة الحق - [00:17:34](#)  
فاذا لا يحق لك ان تقول هذا الكلام ثم تستدل لي بالادلة التي تأمر بان يكون الناس امة واحدة لا لان الامة الواحدة هي امة الحق  
الجماعة الواحدة هي جماعة الحق فانتبهوا لها الكلمتين الخبيثتين الشيطانيتين والتي ارى والله اعلم انها ابرة تخدير في -  
[00:17:51](#)  
في جسد الامة حتى تعزلها عن واقع عن واقع التوحيد وقد حضرت مجلسا لسماحة شيخنا الوالد الشيخ عبدالعزيز رحمه الله تعالى  
وقد غص هذا المجلس بمجموعة كبيرة من الدكاترة وممن بلغوا في مجالهم التعليمي المبلغ العظيم - [00:18:10](#)  
فكنت اسأل نفسي في اي شيء سيتكلم الشيخ مع هذا الخضم الوافر من الشهادات الدراسية والنظامية دكاترة سيتكلم الشيخ في ماذا

ما هو الموضوع الذي سيطرقه الشيخ ليكون متناسبا مع افهامهم وشهاداتهم العالية - [00:18:29](#)

فانتظرت على احر من الجمر ففوجئت بان الشيخ يفتتح مجلسه الذي يغص بالدكاترة باقسام التوحيد الثلاثة توحيد الربوبية وتوحيد اللوهمية كأنها رسالة يريد ان يوجهها الشيخ لمثل هؤلاء بانهم وان علت اقدارهم في المجتمعات وان علت شهاداتهم النظامية فانهم لا يستغنون عن دروس التوحيد ولا عن بدايات - [00:18:47](#)

التوحيد مع ان هذه هالمسائل درسناها في ثالث ابتدائي او ثاني ابتدائي يعني عودا على بدء لا تتكبروا على مسائل التوحيد. ولا تقولوا انها مسائل فهمناها او طرقناها او قتلنا - [00:19:10](#)

ايش؟ او قتلنا بحثا لا كل هذه كل هذه ابر تخديرية وحبوب تفتيرية تفتت الهمم والعزائم عن دراسة التوحيد وانا ما ادري هل مقدمة كيف فيها. لكن على كل حال مجالسنا هذه انما هي احياء لتلك المسائل - [00:19:23](#)

وهذه الطريقة التي ندرسها ان شاء الله الى طريقة النظم والناظم والسارح واحد فهذه المنظومة لي وقد ابتليت بايضا بان الشارح هو الناظم ولا اوصيكم الا بان تقولوا الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه - [00:19:39](#)

واحسن الله عزاءكم اجتمع في يومكم هذا عزاء موت وعزاء شرح واسأل الله ان يجمعنا وياكم على الحق والهدى. وهذه المنظومة بنيت على القواعد والاصول. هي لا تتكلم عن جزئيات العقيدة - [00:19:59](#)

لو تكلمنا عن جزئيات العقيدة لكان الف بيت. لكنها في قرابة المئة بيت تتكلم عن القواعد العامة القواعد العقدية العامة وسوف تسمعون فيها باذن الله قرابة المئة قاعدة. ندرسها اليوم وغدا باذن الله - [00:20:13](#)

وسيكون طريقتي في الشرح هو توضيح نص القاعدة باذن الله توضيح نص القاعدة ثم اذكر ما يردني من الدالة عليها ثم اذكر جمل من الفروع المخرج الفروع العقدية التي توضح هذه - [00:20:30](#)

القاعدة. وهناك بعض القواعد سنمر عليها مرور الكرام لعلمي بانكم بانها واضحة لديكم استغلالا لوقتها تفصيل قاعدة تحتاج الى شيء من التفصيل او التحرير او التقسيم والتنويع فنبداً مستعينين بالله عز وجل في طرق هذه القواعد - [00:20:44](#)

ونسأل الله ان يجعلنا وياكم من المخلصين ظاهرا وباطنا فان الاخلاص من اعظم ما ينبغي ان يتفقد الانسان فيه نفسه وطالب العلم على وجه الخصوص تفضلي يا استاذة سامر الناظم حفظه الله تعالى - [00:21:06](#)

على ما قدره الصلاة والسلام كلما لا يحتاج الى تفصيل شيء من ذلك لانها في الشرح الطويل موجودة تجدونها وليست وليست من لب قواعد الاعتقاد نعم لا من النص الصلاة والسلام - [00:21:26](#)

نعم هذه الاصول الثلاثة هي اول ما ينبغي لك ايها الداعية ان تطرق به مسامع الناس اذا جئت تعلم فن الاعتقاد فاول شيء تتفق انت وطلابك عليك هذه الاصول الثلاثة - [00:22:14](#)

هذه هي العقيدة الاسلامية الاصول الثلاثة هذه. هي العقيدة الاسلامية بل ان جميع الطوائف البدعية اقسام بالله على حسب الاستقراء تتبع ثم اقسام بالله يميننا ثانيا ثم اقسام بالله يميننا ثالثا - [00:22:29](#)

ان سبب ضلالها هو الاخلال بواحدة من هذه الاصول الثلاثة جميع طوائف البدع انما ابتدعت وخالفت بسبب وقوعها في مخالفة من واحدة من هذه الاصول الثلاثة فاول ما ينبغي ان تعلمه الناس - [00:22:45](#)

العامة وطلبة العلم والذكور والانات والصغار والكبار هي هذه الاصول الثلاثة وهي اصول يسيرة يفهمها الصغار والكبار ليست من مسائل العقيدة العسيرة التي تحتاج الى طلبة علم او الى اذهان حادة او الى ذكاء متوقد لا - [00:23:02](#)

امورها يسيرة ولله الحمد والمنة الاصل الاول الا نأخذ معتقداتنا الا من كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم. هذه قاعدة متفق عليها بين اهل السنة والجماعة ليس لنا طريق نسوق منه معتقداتنا غير هذين الطريقين ابدا - [00:23:20](#)

ما في طريق ثالث انما هما طريقان واصلان. الكتاب والسنة فقط وقد شهدت الدالة على ان من اعتصم واستمسك وتابع الكتاب والسنة في مسائل عقيدته فانه على الحق والنور والخير والهدى والبر والاحسان - [00:23:39](#)

والنجا يقول الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. ما لك الا كتاب الله. حبل الله اي كتابه وعهده وميثاقه ويقول الله

عز وجل والذين يمسكون بالكتاب يعني تمسكوا به هم ثم يمسكون غيرهم به - [00:23:55](#)

واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين ومن اعظم التمسك بالكتاب ان تدعو الناس الى ان يعتقدوا العقائد المقررة في الكتاب

والسنة ويقول النبي صلى الله عليه ويقول الله عز وجل في شأن نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:24:15](#)

فالذين فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لقد تركت

فيكم ما ان اعتصمتم به لن تضلوا بعده كتاب الله. وفي رواية - [00:24:31](#)

وسنتي ويقول النبي عليه الصلاة والسلام واياكم ومحدثات فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها

بالنواجذ الحديث بتمامه ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قالوا ومن يأبى؟ - [00:24:48](#)

قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى ويقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل

الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبثت الكلأ والعشب الكثير الى اخر الحديث - [00:25:11](#)

معروف وفي الصحيحين ايضا من حديث ابي موسى انما مثلي ومثلكم كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش

وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها. فجعل يحجزهن - [00:25:29](#)

فيغلبه فيتقحم فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار. هلم عن النار هلم عن النار وانتم تغلبوني تقحمون فيه فلا عصمة فلا عصمة في

دينك ولا نجاة من العذاب الا بالاستعصام بالكتاب والسنة - [00:25:47](#)

يقول الناظم اطع الرسول وسلمن لقوله اياك لا تصغي لقول ثاني واعظض على القرآن والسنن التي ثبتت عن المعصوم من عدنان لا لن

تضل ولن تزيغ بنصه فهي الهدى والنور للانسان - [00:26:03](#)

فان قلت وهل هناك طوائف اخذت معتقداتها من غير الكتاب والسنة فنقول كثير جدا بل سبب ضلالهم انهم ما اخذوا معتقداتهم من

الكتاب والسنة فعندك الفلاسفة من الجهمية والمعتزلة والاشاعرة والماثوريدية هؤلاء انما يأخذون معتقداتهم من عقولهم - [00:26:22](#)

وان استدلو بالكتاب والسنة فاستدلواهم استدلال تفريعي تبعي لا استدلال ابتدائي اصلي يعني هم لا يأخذون من ادلة الكتاب والسنة

الا ما توافق مع عقولهم فيجعلون العقل هو الاصل في الاستدلال ثم ينظرون في ادلة الكتاب والسنة فما توافق مع عقولهم اخذوا به

وما تنافر مع - [00:26:43](#)

عقولهم ردوه وحرفوه واخرجوه عن دلالته الصحيحة وكذلك الرافضة يستدلون بالمرويات الكاذبة الباطلة عن ال البيت الصوفية

يستدلون الرؤى والاذواق والمواجيد والمكاشفات والاحلام فاذا ليس ثمة طائفة من طوائف اهل البدع قصرت اعتقاداته على الكتاب

والسنة - [00:27:04](#)

فاذا سألتك ما سبب هداية اهل السنة للاعتقاد الصحيح؟ تقول لانهم قصرُوا. مسائل الاعتقاد على على الكتاب والسنة هذا باختصار

شديد فان قلت وهل هذا الاصل كافي فنقول لا ما يكفي - [00:27:28](#)

ما يكفي انك تأخذ عقائدك من الكتاب والسنة فقط ما يكفي انك تستدل بالكتاب والسنة لابد ان تقرن هذا الاصل بليزيمه الثاني

ولصيقه الثاني وهو الا تفهم ادلة الكتاب والسنة الا على فهم سلف الامة - [00:27:43](#)

ليس كل مبطل سمعتموه يقول قال الله يكون مستدلا بالقرآن حتى ترى تنزيله. هل انزل قال الله على فهم السلف ولا انزلها على

فهمهم او فمن انزل قال الله وقال رسول الله على فهمه هو - [00:28:00](#)

على فهم مخالف لفهم السلف فهو وان استدل بالف اية حقيقته ما اخذ بالقرآن لا يكون الاخذ بالقرآن اخذا حقيقيا الا اذا كان متفقا مع

فهم ايش؟ مع فهم السلف. لا تظن يا اخي الكريم ان المبتدعة ما يقولون القرآن - [00:28:16](#)

ولا يستدلون بالقرآن لا يستدلون بالقرآن لكن استدلالاتهم بالقرآن فيها خطأ في التنزيل فهم ينزلونها على مقتضى عقولهم ولذلك

الاشاعرة يستدلون بالقرآن على التحريف والمعتزلة يستدلون بالقرآن على انكار رؤية الله يوم القيامة - [00:28:33](#)

ويستدلون بالقرآن على ان القرآن مخلوق. وهي عقائد باطلة فكيف يستدلون بالقرآن على عقائد باطلة؟ نقول له صحت صح الدليل

واخطأوا في التنزيل. اصابوا في الدليل ولكن اخطأوا في التنزيل - [00:28:51](#)

فمتى يكون الانسان اخذا بزمam الكتاب والسنة عاملا بهما بهما في امرين اذا استدل بهما وسلم تنزيهه بالاستدلال. فاذا لذلك تجد ان الخوارج الان يفجرون في المساجد ويقولون ايش؟ قاتلوا المقتل المشركين حيث وجدتموهم. اية من القرآن - [00:29:07](#) ولا لا يا جماعة ما يقولونه سمعتموه انتم. يذكرونها اذا اصابوا في الدليل ولكن اخطأوا في ماذا في التنزيل نعم المشركون يقتلون لكن كونك تجعلني انا مشرك وانا من عمار المسجد اخطأت يا اخي - [00:29:28](#)

اخطأت في التنزيل. فاذا كل من اخطأ في تنزيل شيء من الادلة فحقيقته ما استدل بالقرآن. حتى ولو قال قال الله ما يهكم لا يضررك اذا كان عندها الخطأ في التنزيل لا يغرك ان يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او يقول حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان ويجب لك السند من اوله - [00:29:42](#)

الى اخره لكن يخطئ في التنزيل نقول والله لو تقول حدثنا مئة واحد من المحدث مانا مصدقينك انت كذاب ما اخذت بالقرآن ولا اخذت بالسنة. ليه وانا قلت قال رسول الله؟ كيف ما - [00:30:03](#) اخذت بالسنة نقول لان السنة ما نزلت حتى مجرد الفاظ قول الفاظ. لا نزلت للفاظ وايش؟ وتطبيق انت استدلت بالفاظها واخطأت في تطبيقها فانت ما اخذت بسنة انت ما اخذت بالسنة ولا لا يا جماعة؟ فاذا القرآن الفاظ ومعاني، والسنة الفاظ ومعاني. هم يقولون - [00:30:13](#)

الفاظ لكن لا يفقهون معانيها. ويخطئون في تنزيل معانيها. وهي قول النبي صلى الله عليه وسلم عن الخوارج يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. ايش معنى هذا؟ يعني انهم يقرؤونه الفاظا ويستدلون به الفاظا ولكنهم لا يفقهونه ولا - [00:30:32](#) يعملون ولا ينزلونه على مواقعه التي يريدونها الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم. فاذا كل فهم احفظ هذا اصل هذا كل وفهم يخالف فهم الصحابة وسلف الصالح في مسائل الاعتقاد فهو باطل - [00:30:51](#)

وضوء لازم تحفظونه كل فهم يخالف فهم السلف فهو باطل. ولذلك قال بفهم اصحاب النبي المصطفى لا تبعد عن فهمهم وجاء ربك كيف تفهمها؟ بفهم اصحاب النبي المصطفى. ينزل ربنا الى السماء الدنيا. كيف تفهمها؟ بفهم اصحاب النبي المصطفى - [00:31:06](#) ما من ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن كيف تفهمها؟ بفهم اصحاب النبي المصطفى بفهم اصحاب النبي المصطفى والاولين التابعين الحنفاء او كذاها والتابعين الاولين الحنفاء طيب في قول الله عز وجل سبح اسم ربك الاعلى. او تفهمها بفهم الجامية؟ لا - [00:31:24](#)

الاشاعرة لا المعتزلة لا افهمها بفهم ايش؟ بفهم ابي بكر بفهم عمر بفهم عثمان بفهم علي بفهم المهاجرين بفهم الانصار بفهم سعيد ابن المسيب الحسن البصري الامام ابن تيمية الائمة الاربعة قبل شيخ الاسلام ابن تيمية طبعا بس زلة لسان الائمة الاربعة افهمها بفهم هؤلاء - [00:31:50](#)

اما هؤلاء هم الذين اجعلهم واسطة بيني وبين الله عز وجل في فهم نصوص كتابه وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. هؤلاء هم الذين تبرأ بهم الذمة في الفهم انا ما افهم الادلة على فهم سفهاء الاحلام وحدثاء الاسنان - [00:32:11](#) هالبرزان المجمع ذولي انا ما افهم ادلة الكتاب والسنة ما افهمها على فهم هؤلاء. الاحداث الاغرار صغار الاسنان اللي ما يفقهون من العلم شيء. ما تبرأ الذمة ما تبرأ ذمتي بيني وبين الله الا اذا فهمت الادلة بفهم ابي بكر بفهم عمر - [00:32:25](#) وجاء ربك ففهموها بانها اثبات المجيء الحقيقي الائق بالله يأتيهم الله انه الاتيان الحقيقي الائق بالله. بل ادائه مبسوطتان ان اللائقة لله. ما فهمها في فهم الاشاعرة وجاء امر ربك ينزل امر ربنا - [00:32:42](#)

يأتي امر ربنا هذا فهم من وين جبت هذا الفهم انت؟ هذا فهم اهل البدع فمن المبعدين عن الله فان قالوا يا اخي اذا قلنا بان الله له مجيء فيستلزم ذلك ان يكون كمجيء المخلوق. نقول اخر الجواب على قاعدة ستأتينا وهي ان الاتفاق في - [00:32:56](#) ما لا يستلزم الاتفاق في ايش في الصفات كما سيأتينا قاعدته وتقديره باذن الله. وانا ما ادري وش بلانا قمنا ندخل المسائل بعضها في بعض. الشاهد انه لابد ان نفهم الادلة كتابا وسنة على فهم السلف - [00:33:18](#) الصالح اطرب لكم مثالين ان اذنتم لي ان اذنتم لي. المثال الاول خلونا في المعتزلة لانه من اعظم الطوائف ادوا اهل السنة. من اعظم

الطوائف اذوا اهل السنة المعتزلة قالوا ماذا - 00:33:32

قالوا في قول الله عز وجل عفوا قالوا ان القرآن مخلوق وهذه العقيدة كفرية يا جماعة اجمع اهل السنة على ان من اعتقد بان القرآن مخلوق فانه كافر طيب يقول المعتزلي انا استدل على هذه العقيدة من القرآن نفسه - 00:33:47

فنقول له او القرآن دل على ان القرآن مخلوق؟ قال نعم وبين هذا؟ في اي اية؟ يقول في قول الله عز وجل ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث محدث والمحدث هو المخلوق - 00:34:03

فيقول يلا جبت لك اية من القرآن تقول ما نأخذ معتقداتنا الا من القرآن جبت لك اية من القرآن ايش كيف ترد عليه بالاصل الثاني هذا ترد عليه بالاصل الثاني وهو ان تقول له - 00:34:19

ها ان فهمك لمحدث على انه مخلوق ان فهمك لمحدث بانه مخلوق هذا فهم خاطئ فان السلف متفقون على ان محدث هنا معناها الشيء الجديد محدثا يعني شيء جديد. يعني لان القرآن كان ينزل منجما حسب الحوادث ولا لا؟ فكلما جاء قرآن جديد استمعوه

استماع المعرض ولم يؤمنوا به - 00:34:32

كلما جاءهم ذكر من ربهم جديد استمعوه وهم معرضون. الصحابة والسلف متفقون على ان محدث هنا معناها جديد وانت يا المبتدع تفهم بانه محدث. الان عندي فهما فهم هل الثور هذا وفهم السلف الصالح - 00:34:59

فالي الفهمين اقدم لان السلف الصالح فاذا هذا هو الحق. انت الان اخذت بالقرآن يومك فهمته بفهم السلف الصالح اخذت بالقرآن يا رجل خذ اعظم من هذا الصوفية يستدلون على جواز دعاء النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن بعد موته. ويستدلون على استغفاره

عند قبره بالقرآن - 00:35:15

بقول الله عز وهي عقيدة شركية يا رجل. عقيدة شركية يستدلون عليها بالقرآن. من استغاث برسول الله بعد موته فقد اشرك ما ليس ليس له ليس لك الحق ان تصرف هذه العبادة لا لنبي مرسل ولا ولا لملك - 00:35:37

ولا لولي صالح هذه هذه عبادة حق صرف محض لله ما تدعو غير الله. ما تستغيث بغير الله ما تستغفر غير الله يقولون هذولي دل على عقيدتنا القرآن في قول الله عز وجل ولو انهم اذ ظلموا انفسهم - 00:35:52

جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا. هل هذا مقبول للاستدلال هل هذا الاستدلال ايش تقول فيه؟ والله الاية في سندها نظر فقد ضعفها ابن معين وضعفها الامام احمد في رواية ولا ايش تقول - 00:36:07

هاه وش تقول جاب لك اية من القرآن هل هل تناقشه في سنده؟ هل الجواب لا. ما لك ترد عليه الا بالاصل الثاني. هذا الاصل العظيم هذا وهو انك فهمت كلمة جاؤوك فهمتها فهما مخالفا لفهم الصحابة - 00:36:24

فان جاؤوك هنا باتفاق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو مجيء في الدنيا. في حياته اقصد في حياته الدنيوية فقط. واما بعد مماته فقد اجمعوا على حرمة المجيء له بهذه المقاصد - 00:36:39

تأتيه تسلم بكيفك لكن اما ان تأتي بهذه المقاصد فنقول لا هذا محرم باجماع السلف. فقد كانت المصائب تأتيهم الحروب تنزل عليهم ويصيبهم الالام والقحط والقبر بينهم ما بينهم وبينها الا خطوات ومع ذلك ما كانوا يأتونه للاستغاثة به - 00:36:53

او الاستنصاره او لاستغفاره ما كانوا يأتون لهذه المقاصد صلى الله عليه وسلم. فكل هذا التطبيق دليل على انهم كانوا يفهمون من كلمة جاءوك انه المجيء له في الدنيا فاذا افهموا هذا الاصلين هذي اصلا من متلازمان ان لا نأخذ معتقداتنا الا من الكتاب والسنة والاصل

الثاني الا نفهم الكتاب والسنة الا - 00:37:11

فهم سلف الامة بعض اهل البدع ضلوا بسبب الاخلال بالاصل الاول وبعض اهل البدع ضلوا بسبب الاخلال بالاصل الثاني. طيب فان قلت وهل هذان كافيا؟ فنقول كافيان باذن الله لكن لابد ان نقرن معهما - 00:37:33

الاصل الثالث وهو ان نتفق جميعا على انه لا مدخل للعقول في مسائل الاعتقاد عفوا لا مدخل للعقول في مسائل الغيبيات وهي التي يقصدها الناظم بقوله وليس للعقل الضعيف مدخل في الغيب ايا كان. فمسائل الغيب ايا كانت سواء كانت مسائل - 00:37:50

غيب المتعلقة بالاسماء والصفات او بذات الله او مسائل الغيب المتعلقة بكتابة القدر واللوح المحفوظ او مسائل الغيب المتعلقة

بحقائق اليوم الاخر من البعث والنشور والجنة والنار والصحف والميزان وسؤال القبر ونعيم القبر وعذاب القبر - [00:38:10](#)

كل ما كان من باب الغيب فايك ان تقحم فيه عقلك تريد ان تستكشف هذا الغيب او كيفية هذا الغيب فان قلت ولماذا تجعل هذا

الاصل مهما فنقول لان جميع ما سيمر الطالب عليه من الجزئيات والمسائل العقيدية كلها مسائل ايش - [00:38:30](#)

غيبات ربي يبيلشك بيقول كيف وما كيف اتفق انت واياه في بداية الامر ان جميع ما يمر علينا تراها غيبات نتفق انا واياك اننا ما

نخوض في مسائل الغيب ولا نقحم عقولنا في مسائل الغيب - [00:38:48](#)

يعني مثلا الله اخبرنا بان له وجهها ولكن لم يخبر ولكن جعل كيفية وجهه من الغيب. فانا واياك مأموران بايش؟ بان نؤمن بما اخبرنا به.

وهي ان الله له وجه. لكن لا - [00:39:05](#)

تجاوز ما اخبرنا به فنسأل كيف وجهه؟ لا كيف وجهه؟ هنا الان اقحمت عقلك في باب الغيب اقحمت عقلك بباب الغيب الان طيب انا

وانت مأمور ان نؤمن بان هناك عذاب ونعيم في القبر ولا لا - [00:39:19](#)

ما تسألني تقول والله لو فتحنا قبر كافر ما وجدنا عذابا هنا الان اقحمت عقلك في باب الغيب لو فتحنا قبر المؤمن ما وجدنا نعيما.

انت من اللي قال لك تقعد تحفر القبور انت؟ انت مأمور بانك تؤمن بان هناك عذاب. لان الذي اخبرك - [00:39:34](#)

في وجود هذا العذاب هو من لا ينطق عين الهوا ان هو الا وحي يوحى. عذاب القبر حق. سمعنا واطعنا وامنا وصدقنا. لا تقعد انت

تنبش ورا خبر الشارع. هذا خبر شارع هذا موب خبر - [00:39:51](#)

زادوا عبيد ولا خبر عمدة البلد ولا خبر ملك رئيس الدولة ولا رئيس الوزراء هذا خبر الله. تقعد تلبس ورا خبر الله انت تقعد تنبش ورا

خبر الله ما تستحي على وجه - [00:40:03](#)

يقول والله فتحت ولم اجد تكذب الله في خبره انت وظيفتك انك تقول امنا وصدقنا في الاخبار وسمعنا واطعنا في الاحكام. امرت

نهيت سمعنا واطعنا. اخبرت امنا وصدقنا. ما تقعد تنبش تقول كيف وما كيف ولماذا - [00:40:15](#)

فليكون وافرض كل هذه تذوب تذوب اذا كان القائل هو الله او كان القائل او المخبر هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا ما يجوز

لك انك تتجرب بعقلك ان تتجاوز حدود النص في مسائل الغيب - [00:40:32](#)

قالوا ما اقتنعنا؟ زدنا ايضا تفصيلا. اقول اسمع يا اخي. لا بد ان نضرب مثلا حسيا انا اظربه دائم في الحقيقة وهي ان هذا الجوال

اللي قدامكم الان هذا الجوال اللي قدامكم اوليس له منطقة استقبال يا جماعة - [00:40:48](#)

متى يكون استقبال الجوال سليما؟ اذا كان داخل حدود المنطقة. لكن تطلع به في الجبال في البرية البعيدة ايش يصير؟ حديدة لا

تضر ولا تنفع ما تستقبل شيئا ولا ترسل شيئا. اليس كذلك؟ طيب الله عز وجل خلق العقل وجعل له منطقة استقبال ايضا - [00:41:03](#)

واستقبال العقل في الاشياء المشاهدة. الاشياء المحسوسة التي تدرك بالحواس لكن الاشياء الغيبية هي البرية هي المنطقة الجبلية

التي متى ما اخرجت عقلك لها ترى بيتعطل عقلك ما يستقبل الان - [00:41:20](#)

ولذلك المنطقة منطقة الغيبة اوسع من مناطق الشهادة الله عز وجل استدل على ربوبيته بانه عالم بعالم الغيب وايش؟ الشهادة. فدائما

يبدأ بعلم الغيب لماذا؟ لان عالم الغيب اوسع من عالم الشهادة - [00:41:35](#)

بل ولا اكاد اكون حائثا اذا اقسمت بالله ان عالم الغيب عفوا ان عالم الشهادة بالنسبة لعالم الغيب انما هو قطر طه من قطرات محيط

ولذلك يقول الله عز وجل يقول النبي عليه الصلاة والسلام مبينا عظم شأن الكرسي - [00:41:51](#)

الذي هو موضع القدمين يقول ما السماوات السبع والارضين السبع في الكرسي الا كحلقة كحلقة مثل هلة مثل هلة او خاتم القيت

في ارض فلاة فهذه الحلقة هي السماوات والارض يعني العالم المشاهد امامنا الان السماوات والارض. مع انه في جزئيات غيبية ما

بعد وصلها الانسان الى الان في هذا الكون - [00:42:09](#)

والعرش مثل ذلك بالنسبة للكرسي. ولا يقدر قدر العرش الا الله عز وجل واذا هناك عالم غيبي عظيم جدا لا يستطيع عقلك يا اخي

بقدراته ان يستكشف هذا العالم - [00:42:31](#)

عقلك ضعيف لا تحمله اكثر من طاقته استقباله يكون مناسبا اذا كان في عالم الشهادة. لكن متى ما اخرجته عن عالم الشهادة الى عالم

الغيبات فحين اذ ترى والله تحكم عليه بالموت - 00:42:44

تحكم عليه بالضلال ولذلك اكثر من ظل في باب مسائل الاعتقاد هو انهم طلبوا استكشاف الغيب بايش؟ بعقولهم حتى يقول قائلهم انا لا اؤمن بان الله استوى على عرشه. قلنا لماذا طيب؟ قال لانه يلزم من ذلك اننا لو ابعدنا العرش عن الرب لسقط - 00:42:57

طيب ما الذي جعله ينكر الاستواء انه اقحم عقله الضعيف في استكشاف كيفية استواء الله عز وجل. هكذا هو هكذا هو. ولذلك هذه الاصول الثلاثة احفظوه. والله لو لم نخرج من الدورة الا بهذه الاصول الثلاثة - 00:43:15

السني هو من يؤمن بهذه الاصول الثلاثة السني هو من يؤمن بهذه الاصول الثلاثة. وكل من خالف في واحدة منها فهو من اهل البدع وجميع اهل الضلال انما ضلوا بسبب الاخلال بواحدة من هذه. واني اقسم بالله مرة رابعة انك لو صبرت عقائد اهل الزي والضلal لوجدت ان - 00:43:29

العقيدة ضلوا بسبب انهم ما اخذوها من الكتاب والسنة والعقيدة الثانية ضلوا بسبب انهم ما فهموا الادلة الواردة فيها على فهم السلف الصالح. والعقيدة الثالثة ضلوا بسبب انهم اقحموا عقولهم في استكشاف هذه - 00:43:49

في هذه المسألة الغيبية. فاذا خذوها ثلاثة قواعد ثلاثة قواعد احفظوها كما تحفظون اسمائكم ايها الاخوان احفظوها وعلموها ازواجكم وعلموها بناتكم وابنائكم. علموها حتى شغالات البيوت علموها ان كانك ان كانك تفهم لغتها. علموها - 00:44:03

اولادك علموها اطفالكم ايها المدرسون حتى ولو كنت مدرس فنيا. مدرس رياضة علم علم الطلاب هذه الاصول اذا فهمتها يبارك الله عز وجل لك فيها. الاصل الاول الا نأخذ معتقداتنا الا من الكتاب والسنة - 00:44:20

الاصل الاول الا نأخذ معتقداتنا الا من الكتاب والسنة. والاصل الثاني الا نفهم الكتاب والسنة في مسائل الاعتقاد الا على فهم تلف الامة واذا اطلقنا السلف فنقصد الصحابة فنقصد الصحابة - 00:44:37

الاصل الثالث الا نقحم عقولنا الضعيفة في استكشاف مسائل الغيبات انت مؤمن بها الاصول الثلاثة انت من اهل السنة والجماعة تبقى قضية التفاصيل الجزئية هذه تدرك فيما بعد تدرك فيما بعد - 00:44:51

ارأيتم بساطتها؟ يعني يستطيعها العامة ولا لا؟ ما يجي طالب العلم يقول والله هذا المجلس ما في طلبة علم كيف اشرحها الاصول وهي قواعد؟ وقد هذا من الشيطان يبي يثبتك عنها فقط - 00:45:05

هذا من الشيطان يبي يثبتك عنها ولا يشرحها ترى عقول العامة تحتملها وعقول الجهلة تحتملها وانصاف المثقفين يحتملونها بسيطة سهلة خاصة اذا قرنت بالادلة والقوا الادلة والتفاصيل والله اعلم نعم - 00:45:15

منها نطلق عز وجل المستحق فمن وحده فما لهن ذلكم في هذه القاعدة التي ترجع لها كل فروع توحيد اللوهمية جميع ما تدرسه في توحيد اللوهمية ترجع الى هذه القاعدة - 00:45:36

وهي ان توحيد اللوهمية مبني على افراد الله عز وجل بالعبادة ولا لا؟ فاذا هذه القاعدة تنص على جميع جزئيات توحيد اللوهمية تقول هذه القاعدة العبادة حق صرف محض لله عز وجل - 00:45:54

لا يصرف لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل ولا لولي صالح جميع ما يدخل في حيز العبادة ومسمى العبادة فايك ان تصرفه لغير الله فلا تدعو دعاء عبادة الا الله ولا تدعو دعاء مسألة فيما لا يقدر عليه - 00:46:09

الا الله ولا تستغث بغير الله ولا تستعن بغير الله في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله ولا تستعذ الا بالله في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله - 00:46:27

ولا تذبح ذبح تعبد وتقرب وتعظيم الا لله عز وجل واياك ان تتوكل او ترجو او ترغب او ترهب الا لله عز وجل. فالرغب والرغب والذبح والاستعانة وغيرها من سائر اصناف العبادة التي تدرسون - 00:46:40

هنا بتوحيد اللوهمية كله حق صرف محض لله عز وجل لا تصرف لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل ولا لولي صالح. هذه القاعدة عظيمة لماذا؟ لان جميع جزئيات توحيد اللوهمية ترجع له - 00:47:01

ارجع له. تدرس في توحيد اللوهمية باب الذبح. كله يرجع لها. باب التبرك يرجع لها. باب التوسل يرجع لها. باب الاستعانة يرجع لها

ترجع لها فجميع ما يسمى عبادة ويدخل في حيز العبادة اياك ان تصرفه لغير الله - [00:47:15](#)

واما ادلتها فكثيرة. قول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ويقول الله عز وجل قل تعالوا واتلوا ما حرم ربكم عليكم

الا تشركوا به شيئا. ويقول الله عز وجل يا ايها الناس اعبدوا ربكم - [00:47:33](#)

ويقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به ولا تشركوا به شيئا. والادلة في هذا من الكتاب والسنة كثيرة وقد اجمع المسلمون

المسلمون على مقتضى تقرير هذه القاعدة. والله اعلم. نعم - [00:47:47](#)

انا قلت لكم شرحنا سيكون شرح تأصيلي ليس شرحا تفصيلية يعني ما يجي واحد يقول انواع العبادة انواع الاستعانة انواع الدعاء

انواع لا هذي في التفاصيل. لكن هذا خذوا القواعد العامة الان - [00:48:03](#)

ما هي قاعدة توحيد الالهية يا اخ تامر هم طيب درسنا ثلاثة اصول ما الاصل الاول الا نأخذ يعني معي انتم ماشيين

معي؟ ايه. طيب باقي اللي برا. بندر الاصل الثاني - [00:48:13](#)

طيب فلاح اصل ثالث ترى ذا المرة انا سألت طلابي. مرة ثانية بسألکم انتم لانهم سمعوها مني كثيرا وحافظينها فبسألکم ترى انتوا عاد

انتبهوا يلا القاعدة الخامسة رقم واحد منكم مسؤول عن ترقيم القواعد ها؟ نعم - [00:48:37](#)

هذا تابع للقاعدة الاولى ودليله قول الله عز وجل ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل فالعبادة حق العبادة الحق

هي ما صرف لله عز وجل واما ما عبد من غير الله فانما عبد بالهوى والشهوة والعناد والاستكبار والاباء عن عن الحق - [00:48:56](#)

التوحيد والعقيدة الصافية واضح ان شاء الله. نعم فما سواه الباطلون طيب هذه قاعدة هذه هذه عفوا اه نعم نعم هذي ايضا تابعة

للبيت الاول. هذي تابعة للبيت الاول وهي ان جميع ما عبد من دون الله فانما عبد بالباطل والهوى - [00:49:19](#)

فعبادته باطلة. نعم. ماشي نعم هذا الذي اقصد ايوه هذه قاعدة الشرك الاكبر التي ترجع لها كل فروع الشرك الاكبر اذا قيل لك كيف

اعرف ان هذا شرك اكبر تقول بمعرفة حقيقته - [00:49:41](#)

فيقال لك وما حقيقته تقول حقيقة الشرك الاكبر هي تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله التسوية المطلقة تسوية غير الله

بالله فيما هو من خصائصه التسوية المطلقة - [00:50:01](#)

هذا هو الشرك الاكبر الشرك الاكبر في التسوية وفيه كذلك تنديد في التنديد وفي التسوية دليل التسوية قول الله عز وجل عن اهل

النار. تالله ان كنا لفي ضلال نسويكم رب العالمين - [00:50:15](#)

وقعوا في الشرك الاكبر بسبب هذه التسوية المطلقة واما التنديد فدليله قول الله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا. اذا الشرك الاكبر

والشرك الاصغر كلاهما فيه تنديد ومساواة الا ان المساواة في الشرك الاصغر هي المساواة الصغرى وهي مطلق المساواة - [00:50:34](#)

واما المساواة في الشرك الاكبر فهي المساواة المطلقة والتنديد المطلق الكامل فيذبح للمخلوق كما يذبح لله اي تعظيما يدعو المخلوق

كما يدعو الله اي في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله - [00:50:54](#)

يستغث بالمخلوق في كما يستغث بالله يحلف بالمخلوق معظما له كتعظيم الله يستعين بالمخلوق كما يستعين بالله اي في الامر

الذي لا يقدر عليه الا الله فمن استعان انتبهوا بالمخلوق في الامر الذي لا يقدر على الله فقد جعل هذا المخلوق في مساوية لمنزلة الله.

لانه لا يستعان في هذا الامر الا - [00:51:09](#)

بالله وان استعنت بغير الله فلم تستعن به الا لما جعلته مساويا لله في الامر الذي يخص الله. فمن سوى غير الله بالله في شيء من

خصائص الله المساواة الكاملة المطلقة فقد وقع في الشرك الاكبر. انتبهوا ومن سوى غير الله - [00:51:37](#)

بالله في شيء من خصائص الله مطلق المساواة فقد وقع في الشرك الاصغر يعني من حلف بغير الله عن غير تعظيم فهذا شرك اصغر

لان عنده مطلق المساواة لكن من حلف بغير الله معظما للمحلف به كتعظيم الله او اشد من تعظيم الله فهذا مساواة مطلقة كاملة.

فاذا قيل لك ما الفرق بين الشرك الاكبر - [00:51:56](#)

اصغر باعتبار الحقيقة لا باعتبار الاثر لان اغلب الفروق الموجودة هي فروق باعتبار اثار ان يدخل النار وهذا يغفر وهذا ما يغفر انا

ابغى باعتباري الحقيقة باعتبار الحقيقة هو ان تقول ان الشرك الاكبر والاصغر يتفقان في شيء - [00:52:19](#)

ويختلفان في شيء يتفقان في ان كلا منهما فيه تنديد ومساواة ان كلا منهما فيه تنديد ومساواة لكن يختلفان في ان التنديد والمساواة في الاكبر هي الكبرى وفي الاصغر هي الصغرى - [00:52:36](#)

عندنا المساواة والتنديد المطلق هذا شرك اكبر وعندنا مطلق المساواة ومطلق التنديد اي بعضها هذا هذا اصغر. هذا هو الفرقان باعتبار الحقيقة فاذا من سوى غير الله بالله في امر من خصائص الله - [00:52:52](#)

انتبه المساواة المطلقة فقد وقع في الشرك الاكبر. فانت تعرف الشرك الاكبر بهذه القاعدة. فاذا قيل لك انا اريد ولد ها فلان فلان حدث عن فلان اراد ولدا فذهب الى القبر ودعا - [00:53:11](#)

الان صورة هذي تدخلها تحت الاصغر ولا الاكبر اكبر لانه دعا غير الله في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله فهو عنده مساواة مطلقة عندها مساواة مطلقة طيب انسان - [00:53:26](#)

انسانا اراد ولدا فذهب وطاف حول قبر الولي يدعو الله بالولد لكن ظنا منه ان دعاء الموضع افضل هذا شرك اصغر لانه ما سوى هذا بالله المساواة المطلقة لكن عند مطلق المساواة افهمتم هذا؟ طيب - [00:53:39](#)

هذا بيجينا وسائل هذا بيجينا قاعدة خاصة ارجو عدم المقاطعة. جميع القواعد سوف تأتي. جميع القواعد الوسائل وقواعد كلها بتيجي ان شاء الله. الان بس من باب ضرب الامثلة والتخريجات التطبيقات - [00:54:01](#)

طيب انسان تطير ببومة انتبهوا واعتقد ان البومة هي التي تقدر او تخلق هذا الضرر بذاتها؟ هذه الطيارة شرك اكبر صح ولا لا؟ لكن تطير ببومة معتقدا ان الله هو الذي يخلق الضرر ولكن البومة مجرد سبب - [00:54:16](#)

اصغر فمتى ما كانت المساواة هي الصغرى فاحكم عليها انها شرك اصغر ولكن اذا اذا صفت هذا الامر اذا صادفت هذا المخلوق في منزلة كمنزلة الله هذا خلاص شرك اكبر هذا ما في كلام. طيب انسان - [00:54:33](#)

ذبح عند قبر ولي متقربا بالذبح لله. لكنه يظن او يعتقد ان من ما يضاعف ثواب ذبحه ان يذبحها في هذا الموضع. هذا شرك اصغر لكن ذبح معظما بهذا الذبح للولي. متقربا بمتعبدا للولي بهذا الذبح اصلا. هذا شرك اكبر - [00:54:48](#)

هذا شرك اكبر طيب من حلف بغير الله معظما المحلوف به مطلق التعظيم. لان ما في احد يحلف باحد الا وهو معظمه هذا شرك اصغر لكن بعض الناس اذا اراد ان يكذب في يمينه حلف بالله - [00:55:12](#)

اذا اراد ان يكذب حلف بالله لكن اذا اراد ان يظهر للناس انه بار في يمينه وانه صادق قال والسيد البدوي قال والعيدروس هذا ينبئ امام الناس انها الان انها الان بارا في يمينه. فجعل - [00:55:27](#)

الله عز وجل في ما يحلف به كاذبا لضعف تعظيم الله وجعل اليمين بوليه الذي يعظمه ويعبدها جعلها مخصوصة بها الايمان الصادقة فاذا اراد ان يبر حلف بوليه اذا اراد ان يكذب حلف بالله - [00:55:43](#)

هذا بالله معظما هذا كتعظيم الله ولا اعظم من تعظيم الله؟ اعظم من هذا ما نتوقف انه شرك اكبر لكن مما يجري على اللسان بعض الناس ها يقول والنبي مما يجري على لسانه فقط - [00:55:58](#)

هذا مثل واحد تكلمت انا واياه في قضية العقيدة فقضية الحلف بغير الله فاقتنع اقتنع ان الحلف بغير الله شرك. فقال ابدأ يا شيخ والنبي ما عاد نحلف بغير الله ابدأ - [00:56:12](#)

لأنها ايش مما يجري على الان والنبي الان بعد اقتناعه بانه محرم؟ هذا صارت مما يجري على لسانه فهي شرك اصغر اذا خلاص خذوها قاعدة ايها الاخوة. اذا كان عندك مساواة وتنديد لكن اي الشركين وقعت فيه لا اصبر لا تقول اصغر فانت واقع في الشرك انت واقع في شيء اسمه الشرك الان لان عندك مساواة وتنديد لكن اي الشركين وقعت فيه لا اصبر لا تقول اصغر ولا اكبر ننظر الى ايش - [00:56:36](#)

ما سويتا شي اجل اذا ننظر الى قضية التنديد والمساواة مقدارها ان كانت مطلق المساواة مطلق التنديد فالشرك الذي وقعت فيه اصغر وان كانت المساواة المطلقة او التنديد المطلق فالشرك الذي وقعت فيه - [00:56:50](#)

وفي الشرك الذي وقعت فيه اكبر انتم فهمتم هذا من حلف مثلا فقد وقع لكن تقول انت وقعت في الشرك الاصلي اي نعم. لا من باب

التفريع والتمثيل فقط يا استاذ عبد الرحمن. وان كان ايضا من باب يعني دفع العادية - 00:57:07

طبيب لا بأس لكن من باب التمثيل فيقولون حكاية الكفر ليست كفرا الا مع الرضا هذه من القواعد اللي بتجينا ان شاء الله في قواعد التكفير وفينا نقول احسنت معنى يعني ماشين معنا كم انواع المساواة يا اخي - 00:57:29

انواع المساواة لا بدون ما اتكلم ها لا ما قلتها انواع الشركة انواع المساواة ايوه انت فهمتها لكن التعبير قد يكون صعبا عليك في اللغة. طبيب جيد فهمتها اه الاخ - 00:57:44

انواع المساواة كيف اعرف ان المساواة التي وقعت فيها شرك اكبر او شرك اصغر؟ كيف اعرف اذا كان المساواة المطلقة الكاملة فهي شرك اكبر واذا كانت مطلق المساواة فهي شرك اصغر. واضح؟ اذا عرفنا قاعدة الشرك الاكبر كذا. طبيب قاعدة الشرك الاصغر ما هي -

00:58:06

كيف اعرف ان هذا شرك اصغر ايضا بقاعدته؟ نقول قاعدة الشرك الاصغر هي ما توفر فيها امران الشرك الاصغر هو ما توفر فيه امران.

كل شيء توفر فيه امران هو شرك اصغر - 00:58:29

كل شيء توفر فيه امران فهو شرك اصغر وهو الذي سأل عن الشيخ سيأتينا ان يكون وسيلة للشرك الاكبر وان يصفه الشارع بانه شرك اذا القاعدة تقول كل ما افضى الى الشرك الاكبر - 00:58:44

ووصفته الادلة بانه شرك فهو شرك اصغر لا احيانا قضية الشرك الاصغر هذي مقيدات نحن لكن يكفي ان الشريعة تصفه بان الشرك ولكنه لا يصل الى درجة الشرك الاكبر وانما هو وسيلة للشرك الاكبر. فاذا كان وسيلة ووصفه الشارع بانه شرك فهو شرك - 00:58:59

اصغر اذا اذ قيل لك ما هو الشرك الاكبر فقل هو مساواة غير الله بالله فيما هو من خصائصه المساواة المطلقة اذا قيل لك ما هو الشرك الاصغر فتقول هو كل ذنب افضى الى الشرك - 00:59:23

الاكبر ووصفه الشارع بانه شرك. مثاله الحلف بغير الله وصفه الشارع بانه شرك فقال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك ومجرد الحلف في اوائله لا يصل الى الشرك الاكبر - 00:59:39

فهو شرك اصغر انتبهوا انتبهوا ارجو ان تنتبهوا وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم طيارة شرك فاذا الطيرة وسيلة من وسائل الشرك الاكبر ووصفها الشارع بانها شرك. اذا الطيرة في اوائله امرها - 00:59:55

تلك اصغر التبرك وصفه الشارع بانه اتخاذ اله اذا طلبت البركة من شيء لا دليل عليه فكأنما اتخذته الها ولذلك لما طلب حدثاء العهد بالاسلام من اصحاب رسول الله ان يجعل لهم ذات انواط كما للمشركين ذات انواط قال قلت والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل

لموسى اجعل لنا - 01:00:13

الى ان كما لهم الهة اذا هذا وصفه الشارع بانه شرك فالتبرك بغير ما وردت به الادلة الشرك في اوائله شرك اصغر في اوائله شرك اصغر فهمتم هذا؟ اذا الشرك الاصغر هو ما توفر فيه امران - 01:00:37

امران الامر الاول انه طريق للشرك الاكبر وطريق للشرك الاكبر والامر الثاني ان الادلة وصفته بانه شرك. والشرط الثاني هذا مهم فان قلت ولم فاقول لان هناك وسائل توصل الى الشرك الاكبر ولكن الادلة ما وصفتها بانها شرك فهذه تبقى انها محرمة وستأتينا في -

01:00:53

ان كل ما افضى الى الشرك الاكبر فحرام حرام سواء وصفته الادلة بانه شرك او لم تصفه مثل البناء على القبور وسيلة من وسائل عبادتها لكن هل البناء عليها يوصف بانه شرك اصغر؟ الجواب لا. لكنه حرام - 01:01:18

الكتابة على القبر وسيلة من وسائل تعظيم القبر التعظيم الذي يوجب عبادته فيما بعد كذا ولا لا لكن هل الكتابة على القبر شرك اصغر؟ الجواب لا طبيب تجسيص القبور حرام في قول عامة اهل العلم - 01:01:38

لانه وسيلة من وسائل الوصول لتعظيم صاحب انتوا شفتوا قبر قديم يعبد من دون الله؟ اغلب القبور اللي عبدت من دون الله خصت وبني عليها فكتب عليها ولا لا؟ فاذا الكتابة وسيلة لعبادتها - 01:01:55

وزخرفتها وبنائها وبنائها عليها وبنائها المساجد عليها. كلها وسائل للشرك. بس ما يجوز انك تقول البناء على القبور شرك اصغر لا لا

يكفي بالوصف بالشرك الاصغر كونه وسيلة فقط لا - 01:02:09

الشرك الاصغر لابد فيه من وصف زائد وهو ان الدالة تصفه بأنه شرك لكن يبقى ان ما كان وسيلة ولم تصفه الدالة بأنه شرك يبقى انه ايش نقول فيه ايش؟ نقول فيه حرام. اذا ما افضى الى الشرك الاكبر ينقسم الى قسم - 01:02:26  
ينقسم الى قسمين الى ما يوصف بأنه شرك والى ما يوصف بأنه حرام ثم اعلّموا رحمكم الله ان كل وسائل ان كل وسائل الشرك الاكبر لابد وان نصفها بأنها من كبائر الذنوب والاثام لانها تفضي الى - 01:02:45

الى شيء عظيم يا رجل. فالكتابة على القبر عظيمة لانها توصف توصل الى شيء عظيم هذا من تفخيم الشرك ومن حماية جناب التوحيد ان نصفها بأنها من الذنوب الكبيرة العظيمة لاننا لو وصفناها بأنها صغائر ربما - 01:03:03  
استسهل الناس هذه الصغائر واستسهلوا ارتكابها. انا ما ادري فاهم كلامي واضح ولا لا كلامي مفهوم ولا لا من يقول مفهوم يرفع يده من يقول مفهوم يرفع يده الاخ تسألك - 01:03:19  
تاسع له. ما الفرق بين لا هذي انتهينا منها. متى يوصف الذنب بأنه شرك اصغر؟ متى يوصف الذنب بأنه شرك اصغر ان يكون دليلا او وسيلة او ذريعة. جيد ممتاز - 01:03:38

ممتاز احسنت وان تصفه الدالة بأنه شرك. طيب الاخ فهمتها ولا ما فهمتها؟ فهمتها ساذكر لك ثلاثة ذنوب وصنفها هل هي شرك اصغر او مجرد تحريم البناء على القبور - 01:03:56

البناء على القبور البناء على القبور. نعم حرام ولا شرك اعيد السؤال مرة اخرى واجب البناء على القبور حرام فقط ولا شرك خفنا شرك حرام متأكد ولا لما علموك متأكد ايه تأكد طيب كفر عن هذا الخطأ بالسؤال الثاني ان شاء الله بدون ما بدون ما تتكلموا - 01:04:21  
الثاني اه اعتقاد فضيلة الدعاء عند صاحب القبر شرك اصغر الحلف بغير الله الف بغير الله شرك اصغر طيبة لا لا خلاص كفي تجسس القبور ايضا شرك اصغر تجسس القبور شرك اصغر صح علي - 01:04:50

حرام انا اخطأت انا اخطأت حتى ترد علي مو بتوافقني انا اقول تجسس القبرشيدي وانا صغير التفتت من هناك انتظر انك تقول لا بل هو حرام مرة اخرى مرة اخرى بمثال اخر - 01:05:23

طيب انت فهمتها؟ نعم. فهمتها؟ اكيد فهمتها اكيد اكيد. لا والله اه احسنت. نعم تفضل ما افضالهم وهذا من عليه هذي قاعدة احفظوها. كل ما افضى الى الشرك الاكبر فهو محرم - 01:05:38

جميع وسائل الشرك الاكبر محرمة يجب قطعها لان الشريعة اذا حرمت شيئا فانها من باب المحافظة على التحريم الاصلي المقصود تحرم جميع الوسائل التي توصل الى هذا المقصود ولذلك لما حرمت الشريعة الزنا - 01:05:58  
وهو الدائرة هذي شوفوا اصبعي الان هذي دائرة الزنا حرمت جميع الطرق التي توصل الى الزنا. مثلا هذا طريق الخلوة بالمرأة طريق للزنا ولا لا؟ حرمة الشريعة طريق النظر الى المرأة الاجنبية حرمة - 01:06:16

طريق سفر المرأة بلا محرم حرمة. طريق كشف وجه المرأة وتبرجها وسفورها حرمة قضية الفتنة والتكسر والتخضع والتأنف للقول ايضا محرم كذا ولا لا لما حرمت الشريعة هذه الوسائل؟ خوفا من الوصول ليش - 01:06:31

اذ لا يمكن في حكمة الشارع لا يمكن في حكمة الشارع ان يحرم دائرة ثم يفتح الابواب والطرق التي توصل اليه ولذلك يقولون التحريم ينقسم الى قسمين تحريم مقاصد وتحريم وسائل مثل الاوامر والامر ايضا اذا امر الشارع بشيء - 01:06:48  
فانه امر به وامر بجميع ويأمر بجميع الطرق التي توصل الى هذا الامر فما نهاك فلا تتصور انه سيفتح الطريق اليه وما امر به فلا تتصور انه سيسد الطريق اليه - 01:07:05

هذا من حكمة الشارع فصارت الدين الدين مبني على اربعة اقسام ما امرنا به امر مقاصد وما امرنا به امر وسائل صح والقسمين الاخرين ما نهانا عنه ما هي المقاصد وما نهانا عنه نهى وسائل. ابغى مثال منكم لكل واحدة - 01:07:19  
ما امرنا به امر مقاصد التوحيد طيب وامر وسائل للتوحيد تعلم تعلمه تعلم التوحيد وسيلة مأمور بها طيب المثال الثالث ما نهانا عنه نهى مقاصد الشرك طيب ما نهانا عنه نهى وسائل - 01:07:39

الصلاة عند القبور احسنت نصفها بانها محرمة. اذا هذا هو الذي نريد اثباته. وهو ان كل وسيلة تفضي وتوقع الناس في اخر امرها في الشرك الاكبر فانها تحرم. طيب تحرم فقط ولا شرك اصغر - [01:08:03](#)

تحرم فقط الا ان وصفتها الادلة بانها شرك فتكون شركا اصغر. طيب خذوا قاعدة غير موجودة عندكم وهي ان الشرك الاصغر يكون شركا اكبر بقوة التنديد والمساواة ان الشرك الاصغر احفظوها ان كل ما وصفته الادلة بانه شرك اصغر. انتبه - [01:08:19](#)

فانه ينقلب الى شرك اكبر بقوة التنديد والمساواة صح كلامي هذا ولا خطأ صحيح فالحلف بغير الله شرك اصغر باعتبار الاصاله والابتداء لكن اذا قوي التنديد والمساواة فيكون شركا اكبر - [01:08:39](#)

والطيرة شرك اصغر باعتبار الابتداء. لكن اذا قوي التنديد والمساواة فيما تطيرت به فيكون شركا اكبر وكذلك باب التبرك انت تتبرك بشيء لا دليل عليه هذا شرك اصغر لكن قد يتطور هذا الامر فلا بد من سده - [01:08:59](#)

لابد من سده وقطع عوائله حتى لا نصل الى النهايات المؤلمة وهي انك تتبرك به معتقدا ان ذات المقبور هو الذي هذه البركة او يقدرها وليس الله او يوجد هايا شرك اكبر. فاذا الشرك الاصغر في بداياته قد ينقلب الى اكبر بقوة التنديد والمساواة - [01:09:16](#)

فكلما قويتم كلما قوي ميزان التنديد والمساواة في قلبك والعياذ بالله بمن سويته مع الله فانك ترى الان تترقى من درجة قصدي تنزل قصدي تنزل من درجات الشرك الاصغر الى - [01:09:36](#)

ان تقع في الشرك الاكبر ولذلك خذوها خذوها باستقراء كل من وقع في الشرك الاكبر فلا بد ان يقع في مقدماته اولا ما في ابداء لو اننا سدنا عن الناس طريق الشرك الاصغر ما وقعوا في الاكبر - [01:09:50](#)

مثل الشرك في اللوهية ترى فرعن الشرك في الربوبية ليش انا اشرك؟ ليش انا اطوف حول هالقبر لاني اعتقد ان التصرف. طيب اعتقادي ان له تصرف شرك في الربوبية. لو انني سدت الشرك في الربوبية لانسد الشرك في اللوهية - [01:10:05](#)

فاذا احرصوا يا طلبة العلم في الدعوة على سد الوسائل. اكثر من حرصكم على سد المقاصد وكثرة الكلام عن المقاصد لانكم متى ما سدتمت الوسائل ووظعتم بينها وبين المقاصد حفريات - [01:10:19](#)

ها فحين اذن لن يصل الناس الى المقاصد اذ من عظم قلبه الوقوع في الوسيلة فسيكون قلبه اشد تعظيما للوقوع في المقاصد واحد ما يجيز لنفسه ان ينظر لامرأة او يجيز لنفسه ان يزني بها - [01:10:34](#)

اذا عظم الوسائل في قلوب الناس بس انت كرر ايها الخطيب الداعية والمتحدث وطالب العلم والمدرس كرر قضية الامر بالوسائل في باب المأمورات وعظم الوسائل عظم الوسائل في باب المأمورات عظمي الامر بها في باب المنهيات عظم النهي عنها حينئذ الناس الناس من غير ما تتكلم عن المقاصد هم يتجهون للمأمورات - [01:10:49](#)

لأنك عظمت في قلوبهم وسائلها ويتركون المنهيات لأنك عظمت في قلوبهم ايش وسائلها هكذا ينبغي ان يفهم الدين اما ان نصب دائما نتكلم عن الصلاة فقط. هذا مطلوب نعم لكن الوسائل التي توصل الى هذه الصلاة. الوسائل التي تفضي الى ايقاع الصلاة سليمة - [01:11:15](#)

ايضا ينبغي ان نتكلم عنها تعظيم شأن الصلاة بتعظيم شأن وسائلها. ولذلك الشريعة فحمت في وسائل الصلاة. لم يخطو خطوة الا رفع له بها درجة وحط عنه بها خطيئة ولا يزال في - [01:11:36](#)

من انتظر الصلاة ولا تزال الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه ولا يشبكن بين اصابعه فانه لا يزال في صلاة اذا كان الانسان عامدا وعليكم بالسكينة والوقار وغيرها من كل هذه تفخيم وسائل - [01:11:49](#)

تفخيم وسائل فاذا لا يأمر الشارع بشيء الا ويعظم وسائله بالامر بها ولا ينهى عن شيء الا ويعظم وسائله بالنهي عنها. فكل ما افضى الى الشرك الاكبر فشرك عفو فهو حرام لا ليست هذه القاعدة. نقول ان - [01:12:07](#)

الشرك الاصغر لا يبقى شركا اصغر في كل مراحل ومعتقداته لا فهو شرك اصغر في اوائله فقط لكنه مع الاستمرار والاستمرار والمداومة عليه فسينقلب في يوم من الدهر الى ترك اصغر ولذلك لا تجد من وقع في الشرك الاكبر الا شركين يا شيخ - [01:12:23](#)

الى شرك اكبر ماذا قلت انا اصغر اصبت انت واخطأت انا. فسينقلب الى شرك اكبر. ولذلك اغلب ما الكل بالاستقراء من وقع في الشرك

الأكبر فلا بد ان تكون نفسه واستمرت الوقوع في الشرك الأصغر. ولذلك اذا جيت تنكر على اللي يطوفون حول القبور - [01:12:43](#) لا تقول له طوف حول القبور شرك لا ما يكفي هذا لا قل له تعال انت تطوف ليش هذا له منزلة عند الله وله يعني له تصرف كذا ولا انا ادعوه - [01:13:00](#)

تعال ابطل هذا ابطل شرك الربوبية في قلبي بس انت لانه اشرك شرك الربوبية في التصرف والتدبير والنفع والضرر ولا لا لو ما قام في قلبه في من يعبد بالطواف والدعاء. هذه المعاني التي لا يجوز اعتقادها الا في الرب الاعظم عز وجل - [01:13:12](#) لما اضفى على المخلوق شيئا من معاني الربوبية اضفى عليه شيئا من معاني اللوهية ولذلك الله على الوهيته بماذا بربوبيته نحن لم نعبد لانه خلقنا الربوبية فعبدناه لربوبيته لم نصلي له؟ لانه رزقنا الرزق ربوبية. الله - [01:13:30](#) طيب لما لما نوحده بالعبادة؟ لما؟ لان لانه النافع الضار المحيم. اذا نحن نعلل الوهيته بربوبيته فهؤلاء انما صرفوا شيئا من معاني اللوهية لهؤلاء لانه قام في قلوبهم ان هؤلاء متصفون بماذا - [01:13:49](#)

بمعاني الربوبية فاتصافهم بمعاني الربوبية حملهم على صرف معاني اللوهية لهم فانت لو قطعت دابر هذا لانقطع دابر الاخر فاهمين كلامي؟ نعم. ولذلك اقنع هذا الذي يعبد بان من تعبد لا يملك نفعا ولا ضرا. وهذا الايات ايات القرآن كلها في هذا اصلا - [01:14:07](#) ايات القرآن تسلب عن المعبودين صفات الربوبية مثل لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني. فاستدل على بطلان الوهيته بعدم حمله لشيء من خصائص الربوبية قال الله عز وجل اعبدوا ربكم هذا الوهيته. ليه؟ الذي خلقكم ربوبية - [01:14:29](#) والذين من قبلكم ربوبيين لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا. الربوبية. الان كل ربوبياتها ذي يستدل على الوهيته. الوهيته والسماء بناء الربوبية وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. طيب والنتيجة؟ فلا تجعلوا لله اندادا الوهيته - [01:14:49](#) اذا من اعظم ادلة براهين توحيد اللوهية هي الربوبية. فلما قام في قلب من يعبد هؤلاء الاولياء والملائكة او الصالحين هذا الامر اكثر الله في القرآن من سلب خصائص الربوبية عن المعبودات. قال الله عز وجل والذين تدعون من دونه - [01:15:08](#)

ما يملكون شف تعبدونهم ما يملكون والملك ربوبية اذا لم عبدوهم؟ لانهم يعتقدون انهم يملكون لما عبدوهم؟ لانهم يعتقدون انهم يملكون فاراد فلم يقل الله لا تعبدوهم قال لا انهم اصلا ما يملكون - [01:15:24](#) فمتى ما اقتنع هذا العبد بانها ما تملك؟ اجل ايش روح اتعب نفسي اجل ليش اروح اتعب نفسي على على طواف حول قبره انا اعتقد انه لا ينفع ولا يضر ولا يملك ولا ولا يجدد. ابدأ ابدأ - [01:15:39](#)

ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعو شاف سلب خصائص الربوبية. انت ان تدعوهم لا يسمعو دعائكم ولو سمعوا لاستجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل الذي وقال الله عز وجل والذين تدعون من دونه - [01:15:53](#) ها لا يملكون لكم ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة من دونه لا يملكون ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا. قال الله عز وجل تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون الال على نذيرا. الذي له ملك السماوات والارض ولم - [01:16:10](#) اتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء ها فقد دروا تقديرا واتخذوا من دونه الية ايش بدأ يبطلها الان بدأ يبطلها لا يخلقون شيئا. وهم يخلقون. اذا اللي ما يخلق شيء ما يصلح انه يصير اله. اللي - [01:16:25](#)

يخلق اصلا ما يستطيع ما يصلح انه يصل اليه. ولذلك استدل ابراهيم على بطلان عبادة الاصنام بماذا؟ فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يعني الهة ما تغني شيئا. اسمع الى قول الله عز وجل انا طولنا بس معليش - [01:16:40](#) لكن معنا اليوم وبكرة ان شاء الله. اه اسمع الى قول الله عز وجل اية عجيبة واتخذوا من دون الله الهة لعلهم ينصرون. لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون. ايش معنى؟ هذا من اعظم الادلة والبراهين الدالة على بطلان العباد - [01:16:57](#)

يقول يا جماعة انتوا الان اتخذتوا هالاله ليه؟ ولا عشان تنصرونا امامكم عشان نحفظها. طيب انتم الان لو ارادها احد بسوء هي محتاجة الى جند يحفظونه هي محتاجة الى اناس يكونون حولها ينصرونها ويحفظونها ممن ارادها بسوء ولا لا - [01:17:12](#) ولا لا؟ وهم اي وعابدوها لهم اي لهذه الاصنام جند محضرون يحمونها ممن فكيف تكونون جندا تحمونها وتطلبون منها ما هي ما تطلبه منكم هي ايش يعني كأنه يقول ايش الثوار هذي - [01:17:30](#)

يعني الى متى وانتم حمير؟ انتم الان تطلبون منها ان تحميكم وهي محتاجة في ذاتها اصلا الى حمايتكم الى حمايتكم انتم تطلبون منها ان تنصركم على اعدائكم. هي في ذاتها لو ارادها عدو من اعدائها - [01:17:49](#)

ضرر احتاجت لكم تاجت لكم ان تنصركم. فاذا والله من اعظم ما ما يبطل الشرك في قلوب الناس هو سلب خصائص الربوبية عن معبوداتهم سلب خصائص ابراهيم ام معبودات؟ لما عبدت الملائكة من دون الله في قول الله عز وجل - [01:18:07](#) ها لما عبدت الملائكة قال عن الملائكة بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعني هم عبيد مربوبون مقهورون مدبرون مأمورون منهون. الرب ما يصلح انه ينقهر الرب ما يخاف - [01:18:24](#)

لذلك استدل على الوهيته بقوله ولا يخاف عقباها واستدل على بطلان الهية ها هذه المعبودات بانها تخاف اذا ضرب اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله حتى يعلاهم الغشي. يعني كانه بيغمى عليه - [01:18:42](#) خوفا من الله عز وجل اذا ما دام يصيبه الخوف ما تصلح انها تصير الله ما تصلح انها تعبت رب يخاف ما تجي هذي ربي يخاف

الخوف دليل بطلان الهيتك - [01:19:03](#)

لكن الله عز وجل ما يخاف لا ولا يخاف عقباها اتخشونهم فالله حق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين يقول الله عز وجل في بطلان الهية كثير من من المعبودات انها لا تملك. وانها لا تنفع وانها لا تضر - [01:19:15](#)

فمتى ما استطعت ايها الموحد ان تبطل معاني الربوبية التي قامت بقلب هذا المشرك فاعلم انك مباشرة. قد ابطلت معاني اللوهية التي اضافها عليه توحيد الوضوء الربوبية مستلزم فمتى ما ابطلت هذا بطل هذا مباشرة يا شيخ وهذا على حسب التجربة ترى -

[01:19:33](#)

دعي كثير من المشركين بمثل هذه الطريقة القرآنية العجيبة فوجدنا انهم من نفسه بدل ان نقول انواع الذبح والادلة على الذبح بدون ما نقول شي. هو نفسه لم يذبح ولم يعد يدعو ولم يعد يكثر الزيارة - [01:19:51](#)

ولم يعد يحرص ولم يعد ها مع مروره على المقبرة لم يعد يخضع الخضوع الذي كان في قلبه سابقا. لم لما من يجيب؟ لانك ابطلت معاني الربوبية التي كانت قائمة في قلبك. هذه كلمات يسيرة عن قضية الشرك الاصغر والاكبر والفروق والحقائق التي لابد -

[01:20:05](#)

طالب الامير الفقهاء. انتهى الوقت ما شاء الله نص ساعة؟ لا ما شاء الله ايه اذا كم يعني الان؟ باقي ربع ساعة. طيب ماشي ولا تنطقه هذي قاعدة عظيمة كل والقاعدة الي بعدها ايظا - [01:20:26](#)

قلها عنده قاعدتان في سد وسائل الشرك الاصغر عفوا سد وسائل الشرك الاكبر قاعدتان القاعدة الاولى كل لفظ يوهم تشريك المخلوق بالخالق فالواجب اجتنابه كله لفظ يوهم تشريك الخالق بالمخلوق او المخلوق مع الخالق فالواجب - [01:20:46](#)

تركه القاعدة الثانية لا يجوز ان يقرن مع الله غيره بواو العطف في مسائل العبادة والمشينة لا يجوز ان يقرن مع الله غيره بواو العطف بمسائل العبادة والمشينة طيب اضرب لنا امثلة ودع عنك - [01:21:11](#)

التأصيلات. في قول الله عز في في قول النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه الوفد وقالوا انتبه ما شاء الله وشاء محمد او قالوا ما شاء الله وشئت. ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام - [01:21:28](#)

اجعلتني اجعلتني لله ندا قل ما شاء الله وحده. فهذا لفظ يوهم التشريك. تشريك الخالق بالمخلوق في المشينة ولا يجوز ان يقرن مع الله غيره بواو العطف بواو العطف في مسائل - [01:21:43](#)

المشينة والعبادة فلا تقل ما شاء الله وشئت وانما قل ما شاء الله وحده او ما شاء الله ثم ثم ثم وشئت ومن جملة الفروع ايضا قولك لولا الله وفلان - [01:21:57](#)

ايضا هذا لا يجوز ما دمت ذكرت الله فاياك ان تقرن معه غيره بواو العطف فاما ان تفرد ذكر الله فتقول لولا الله وحده او تقرن معه غيره بحرف ثم - [01:22:16](#)

لا بواو العطف لا يقرن مع الله غيره بواو العطف انتبه بمسائل العبادة وفي مسائل المشينة ولذلك لا تقل لولا البط لاتانا اللصوص لولا

الربان لغرقت السفينة احذر من ذلك - 01:22:30

ما دمت ذكرت الله عز وجل فلا بد ان تسلب هذه النعمة لله عز وجل. فان قلت عندنا مشكلة عندنا مشكلة وهي قول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من في حديث عمه ابي طالب - 01:22:51

ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار قال ولولا انا ولم يقل ولولا الله ثم انا ومسائل التوحيد ما فيها شي يخص النبي عليه الصلاة والسلام يحرم تشريكه مع الله في مسائل العبادة والمشيئة ما تقول والله هذا خاص برسول الله لا مسائل العقيدة والتوحيد والشرك هذه حكمه كحكم امته ما - 01:23:06

ما فيها ما فيها تفصيل ولا تخصيص هذه مسائل شرك نقول شوفوا يا جماعة انتبهوا يا ايها الاخوان. اجاب العلماء عن ذلك بجوابين الجواب الاول انها اذا انطلقت كلمة لولا من المتفضل الى المتفضل عليه فهذا جائز. اذ ليس القلب متعلقا في حال قولها - 01:23:32 من قيلت في حقه مثاله يقول المدرس لطلابه لولا انا لما عرفتم العقيدة الصحيحة انا اقصد في مثال يعني اقصد لولا انا لما عرفتم العقيدة لولا انا لما تعلمت اصول الفقه - 01:23:54

لولا انا لما احببت العلم طيب هنا متفضل ومتفضل عليه الذي قالها هو المتفضل ولا المتفضل عليه المتفضل؟ طيب هل في حال قولها قلب المتفضل متعلق بالمتفضل عليه الجواب لا. فبما انه ليس ثمة تعلق فيجوز قولها - 01:24:10

الان الذي قالها هو رسول الله وهو المتفضل لعمه ابي طالب وهو المتفضل عليه فبما ان المتفضل هو الذي قالها. هل النبي عليه الصلاة والسلام كان متعلقا قلبه بعمه ابي طالب لما قالها - 01:24:29

الجواب لا لان المتفضل في حال قولها لا يمكن ان يتعلق قلبه بمن قيلت فيه فلما انتفى التعلق انتفى المحذور انت في المحذور لانها انما حرمت لوجود التعلق والحكم يدور مع علته وجودا - 01:24:45

وعدا لكن لو ان المتفضل عليه قالها فنقول لا يجوز لك ان تقولها الا بتم او تنسبها لله. مثاله لو قال الطالب انتبهوا يا اخوان لو قال الطالب للشيخ لولا انت يا شيخنا ما تعلمنا العلم على وجه الصحيح. فنقول هنا حرام - 01:24:59

لأنك في حال قولها قلبك متعلق بشيخك لانه متفضل عليك ها فهمتها فاذا ها فاذا ايش ايه هذا هذا لابد يقول لولا لولا الله يا شيخ ثم انت اياه - 01:25:23

لا لا اياك ان تقول لولا انت لانك الان في مقام المتفضل عليه فقلبك في حال قولها لابد وان تنصرف شعبة من شعب تعلقه بمن قيلت فيه لكن لو قلتها انا في حقك - 01:25:43

اقولها في حال كون قلبي بجميع شعبه وتعلقاته ما له دخل فيك انت انت علي بذهنك سؤال في ذهنك عدم فهم عدم وضوح فاهم؟ طيب. هذا جواب مليح هذا جواب طيب ملح. هناك جواب اخر من باب الجواب الاقناعي - 01:25:56

وهي ان كلمة لولا اما ان يذكر بعدها الله او يذكر بعدها السبب مباشرة انتبه. فلا يقرن مع فلا يجوز ان تقرن فيها مع الله غيره فيما لو ذكرت الله - 01:26:19

فاذا قلت لولا الله فايك ان تقول وفلان ما دمت ذكرت الله فالمرجح لك امران اما ان تقول لولا الله وحده وترتاح او تقول لولا الله ثم فلان ما دمت ذكرت الله - 01:26:37

لكن اذا لم تذكر الله ونسبت لولا للسبب الصحيح الواقع مباشرة فيجوز ذلك ولا حرج عليك. فقول النبي عليه الصلاة والسلام لولا انا لكان في الدرك الاسفل. اذا هنا لم يذكر الله. لم يقل لولا الله وانا لكان في الدرك الاسفل - 01:26:53

وانما نسب لولا للسبب وهل هذا سبب صحيح وهي شفاعته؟ الجواب نعم سبب صحيح. فبما ان لولا لم يذكر فيها الاسم الاحسن لفظ الجلالة. ونسبت للسبب الصحيح فلا بأس بها ان شاء الله - 01:27:10

وبناء على ذلك لو انك قلت لشيخك على هذا التخريج الثاني لولا انت يا شيخنا ما تعلمنا لا جاز لان تعلمك هذا نسبته للسبب الصحيح. لكن مع القول بجوازه يجب عليك شيء - 01:27:25

وهي ان تعلم ان شيخك انما هو سبب وان المقدر لهذا العلم والتعليم انما هو من؟ الله في الحالة الثانية لابد هذا الاعتقاد يكون في

قلبك لاننا نخشى ان تنصرف شعبة من شعب تعلقه بماذا - [01:27:42](#)

بشيخك. فسد لهذه الذريعة نقول مع الاعتقاد ان شيخك انما هو مجرد سبب مجرد سبب ساقه الله لك. لكن في الجواب الاول ما يحتاج هذا الجواب الاول لا يحتاج هذا فاجيبوا عن من اورد عليكم هذا الاشكال باي الجوابين فكل الجوابين صحيح فلا اشكال فيها ان شاء الله - [01:27:58](#)

فلا اشكال فيها ان شاء الله. طيب لو قال لولا الله ثم السيد البدوي لوقعت لوقعت في حادث. الان قال ثم قال ثم الجواب لا هذا لانه اصلا ليس سببا - [01:28:21](#)

ليس سببا صحيحا في نجاتك في نجاتك من هذا الامر. فانت نسبت هذا الامر الى ما الى ما ليس بسبب صحيح هو قاعد في ميت في قبره ما له ما له شأن في تدبير هذا الكون - [01:28:37](#)

فاذا خلاص عندك قاعدة اي شيء من الالفاظ يوهم التشريك اي تشريك الخالق بالمخلوق فالواجب فالواجب سده اضرب امثلة كثيرة حسبي الله وانت هل هذا جائز؟ الجواب لان الحسب هو الكفاية وهو من خصائص الله - [01:28:51](#)

طيب انا اتوكل على الله وعليك هذا لا ما يجوز هذا لا يجوز وانما تقول ثم عليك في قول بعض اهل العلم اذا كانت الوكالة التوكل هنا بمعنى الوكالة اجازه شيخنا الشيخ عبد العزيز رحمه الله - [01:29:10](#)

ارجو الله ثم ارجو ان تنتهي لي هذه المعاملة لا بأس اذا كان رجاء وكالة فقط او رجاء استعانة انا استعين بالله وبك خطأ استعين بالله ثم بك في الامر الذي - [01:29:24](#)

ها يقدر عليه طبعاً هذا المخلوق طيب انا بالله وبك انا في جوار الله جوارك بارك الله حفلنا وباركته بحضورك اي لفظ يوهم تشريك المخلوق مع الخالق بحرف العطف هذا؟ اي لفظ يوهم هذا التشريك فالواجب - [01:29:40](#)

فالواجب سده. طيب اولسنا نقول نحن نحب الله والرسول؟ الجواب نعم لان المحبة حق للرسول كما هي حق لله. اولسنا نقول اوليس الله يقول اشكر لي ولوالديك نقول نعم لان هذا ليس من خصائص الله الشكر - [01:30:04](#)

الانسان مأمور ان يشكر والديه. نقول فيه خصائص تعبداته او في خصائص مشيئته الكونية ما تقرب معه لا تقرب معه غيره. لكن اشكر لي ولوالديك هذا ما توهم التشريك الله عز وجل نرضيه ونرضي رسوله ما تهم التشريف. ولو انهم رضوا ما اتاهم الله -

[01:30:18](#)

الرسول يؤتي كما ان الله عز وجل يؤتي فهذا يعطي وهذا يعطي انتم معي في هذا؟ فاذا هذا هذه المسائل في قضايا التشريك بما يوهم التشريك. واما القضايا او المسائل او الابواب التي لا توهم التشريك في صدر ولا ورد فهذه لا بأس بقرن - [01:30:36](#)

غير الله معه بحرف العطف واو تقول انا ارضيك وارضى الله. ماشي. انا احبك واحب انا وعفوا. انا ارضي الله وارضيك. انا احب الله واحبك. انا ارضي وارضى والدي. انا اريد شكر الله وشكر والدي. هل هذا يوهم التشريك؟ الجواب لا. لان الرضا والمحبة والشكر حق لله وحق لمن قرنته معه - [01:30:54](#)

الله لكن اعبد الله واعبد الرسول احلف بالله والرسول ما شاء الله والرسول؟ الجواب لا هذه من خصائص الله. المشيئة الكونية من خصائص الله. الحلف من خصائص الله وهكذا لعل القاعدة فهمت والمعلومة وصلت ان شاء الله. نقف عند هذا الحد ولا بعد ناخذ الا

بيت - [01:31:14](#)

يكفي بركة بركة الحمد لله كم خذينا من بيت الان - [01:31:32](#)